

المتحدث باسم الحكومة: سنوقع مع تركيا 20 اتفاقية غداً والمياه ستكون من القضايا الحاسمة



أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، اليوم الأحد، أن أكثر من 20 مذكرة تفاهم ستوقع غداً الاثنين، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العاصمة بغداد، فيما قال إن الزيارة ستشهد توقيع اتفاق استراتيجي حول ملف المياه سيضمن العديد من النقاط والبنود.

وقال العوادي في تصريح للإعلام الرسمي، إن "الزيارة تاريخية إذ أنها الأولى للرئيس التركي إلى العراق منذ 13 عاماً، وآخر مرة زار فيها لبغداد كنت في 2011، وتنطلق أهمية الزيارة من الملفات التي ستبحثها والتي تم الإعداد لها مبكراً".

وأضاف العوادي، أنه "منذ العام الماضي، عملت فرق ولجان مشتركة على الإعداد للزيارة في ملفات الأمن والمياه والزراعة داخل العراق، والاقتصاد والتبادل التجاري، وعدة لجان أجرت زيارات متبادلة للعراق وتركيا للإعداد بشأنها بدقة خلال سنة كاملة، والزيارة ستأتي تتويجا لمجمل الترتيبات التي اتفقت عليها اللجان التحضيرية لهذه الزيارة".

وتابع أن "الزيارة ستكون نقطة انطلاق كبيرة جدا بالعلاقات العراقية التركية وبشكل غير معهود قبل تاريخها، وستكون بداية لتصفير المشاكل بين العراق وتركيا وستشهد توقيع اتفاقيتين بين رئيس الوزراء والرئيس التركي إضافة إلى أكثر من عشرين مذكرة تفاهم وبين مؤسسات عراقية وتركية بمختلف الميادين وستكون هناك ضمانات لتنفيذها، إذ ستقوم لجان بمتابعة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بعد انتهاء الزيارة".

وبشأن أبرز المحاور التي ستطرق لها الزيارة أوضح العوادي "ستكون هنالك مفاجأة كبيرة خلال الزيارة إذ أنها ستشهد توقيع اتفاق استراتيجي حول ملف المياه وسيضمن العديد من النقاط ومن البنود، وغداً سيوضح رئيس الوزراء خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس التركي تفاصيل الاتفاق التي ستحمل بشري سارة ومفاجأة كبيرة للشعب العراقي".

وأوضح أن "الملف الثاني هو طريق التنمية، وهنالك احتمالية أن تجري النقاشات خلال الزيارة بين العراق وتركيا بحضور وزير النقل من دولتي قطر والإمارات العربية تمهيداً لعقد اتفاق رباعي على المباشرة بوضع أسس طريق التنمية".

وتابع العوادي أن "الملف الثالث، سيكون الملف الاقتصادي والتبادل التجاري والرابع هو الملف الأمني المتعلق خاصة بحزب العمال الكردستاني الذي يعتبر هاجساً كبيراً للجانب التركي وحصلت فيه ترتيبات كبيرة جدا خلال الفترة الماضية واللجان الأمنية المشتركة بين العراق وتركيا تعمل بصورة مستمرة وتم وضع استراتيجية وحلول".

ولفت إلى أن "هنالك اتفاقاً بين العراق وتركيا على وضع نفس المقاربة الأمنية بين العراق وإيران في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة، حيث سيكون هنالك اتفاق شامل بين العراق وتركيا لمواجهة التحديات الأمنية وبشكل يصب بمصلحة البلدين".

وبين أن "ملف المياه مع تركيا مهم جدا للعراق وملف الأمن بالنسبة لتركيا مهم جداً وهما من القضايا الحاسمة، إذ أن العراق يعاني من شحة مياه والجانب التركي يرى ضرورة العمل على الاستثمار الأمثل لها".

